

عملية الاتصال بالإرشاد الزراعي

Communication Process in Agricultural Guidance

المحاضرة الرابعة

د. سوسن صابر خليفة السلماني

قسم الانتاج الحيواني

كلية الزراعة

توزيع المتبنين في مجاميع وعلى أساس الوقت المستغرق في عملية التبني :

تتدرج فئات المتبنين تنازلياً في معدل التبني وكما يلي :

1. **المبادرون أو المبتكرون** : تبلغ نسبتهم 2.5 % من مجموع المزارعين وهم أول ناس يتبنون الفكرة ويتسمون بروح المغامرة والرغبة في تجربة الجديد وهم عادة من المزارعين الشباب والأصغر عمراً وذوي مراكز اجتماعية مرموقة .
2. **المتبنون الأوائل** : نسبتهم 13.5 % هم اناس يحضون باحترام وتقدير الآخرين ولهم مكانة اجتماعية عالية وحيازتهم عالية وهم على اتصال وثيق بوسائل المعلومات الارشادية .
3. **الغالبية المبكرة " المتقدمة "** : نسبتهم 34 % وهم يمتازون بالمثابرة والتروي والاستعداد لتبني الفكرة بعد نجاحها . مكانتهم الاجتماعية أعلى من المتوسطة ومستوى علاقتهم بمصادر المعلومات جيد .
4. **الغالبية المتأخرة** : وتمثل نسبتهم 34 % وهم اناس متشككين ويتطلب تبنيهم للافكار ضغوط تعليمية كثيرة ، يحصلون على معلوماتهم من الفئتين السابقتين ، مستوى حيازتهم صغير ومستواهم التعليمي دون المتوسط .
5. **المتبنون الاواخر أو المتكثرون** : وتصل نسبتهم الى 16 % ويمكن أن يقسموا الى قسمين :

المتبنون الأواخر : نسبتهم 13.5 %

المتكثرون : نسبتهم 2.5 %

وهم اناس متمسكون بالتقاليد القديمة في جميع تصرفاتهم ويعتبرون من أقل المستويات التعليمية والمكانة الاجتماعية ، حيازتهم صغيرة ودخلهم قليل ومتقدمون بالسن ومستوياتهم التعليمية منخفضة بصورة عامة .

عملية الاتصال بالارشاد الزراعي : Communication process

الاتصال لغوياً : يعني الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من تلك الصلة

تعريف الاتصال : هو توصيل فكرة أو معنى محدد من ذهن شخص الى ذهن شخص آخر .

تعريف الاتصال في الارشاد الزراعي : هو عملية التفاعل الاجتماعي بين العاملين في الارشاد الزراعي والفلاحين يهدف الى احداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى الفلاحين من خلال اشراكهم في معرفة رسائل معينة .

ويعتبر الاتصال ضرورياً جداً لأنه الوسيلة التي يتفاهم بها الانسان مع غيره وهو الوسيلة التي تناقلت

بها الاجيال تراثها الثقافي والحضاري على امتداد عصور التاريخ .

للاتصال أربعة أنواع رئيسية هي :

- 1- الاتصال الذاتي : وفيه يتصل الفرد مع ذاته من خلال تفكيره في موضوع معين .
- 2- الاتصال الشخصي : ويتم من خلال مواجهة مباشرة أو غير مباشرة بين شخصين .
- 3- الاتصال الجمعي : وفيه يتم الاتصال بين مصدر واحد ومجموعة أو جماعات أو جماهير من البشر .
- 4- الاتصال الثقافي : وهو الاتصال بين الاجيال البشرية والذي ينشر فيه المقومات الثقافية .

أهداف الاتصال :

يهدف الاتصال الى احداث تغييرات سلوكية مرغوبة تتمثل في :

أولاً - التغيير في المعارف :

ينظر الى المعارف على انها القدرة على تذكر الاشياء والاستفادة منها في الوقت المناسب ومن أهداف

الاتصال احداث تغييرات في معارف الجمهور من خلال اكسابهم معلومات معينة .

ثانياً - التغيير في المهارات :

يهدف الاتصال الى احداث تغييرات في قابلية الافراد على تنظيم العمليات المختلفة واستخدام التقنيات

الحديثة في تعاملهم مع المشاكل وهي نوعين :

1- مهارات عقلية : تتمثل في قدرته على حل المشاكل أو النقد والابتكار والتخطيط والتقويم .

2- مهارات ادائية : مثل قدرة الفلاح على استخدام آلة الرش .

ثالثاً - التغيير في الاتجاهات :

ومن أهداف الاتصال هو احداث تغييرات في اتجاهات الفلاحين الايجابية ومحو الاتجاهات السلبية من

أفكارهم .

عناصر الاتصال :

يعتبر من الصعب تحديد عناصر عملية الاتصال وذلك لعدم امكانية تجميد عناصر هذه العملية ووضعها في

قوالب معينة لان عناصرها في تفاعل وتغير مستمرين .

المرسل : يقصد به الشخص أو مجموعة الاشخاص أو الهيئة أو الجهاز الذي يود أن يؤثر في الاخرين ليشاركوه

في خبرات أو اتجاهات معينة .

المستقبل : يقصد به الشخص أو مجموعة الاشخاص الذين يتلقون أو يستقبلون محاولات التأثير الصادرة عن

المصدر وقد يكون فرداً أو مجموعة أو جمهوراً .

الرسالة : هي المعلومات أو المفاهيم أو المبادئ التي يود مصدر الاتصال ان ينقلها الى من هم بحاجة اليها

ويفهموها ويعملوا بهديها .

الوسيلة : هي أداة نقل المعلومات مثل القلم واللسان والأجهزة الالكترونية .

التغذية العكسية : هي أبرز عوامل تحقيق ضبط العملية الاتصالية وهي تعبر عن مدى احساس المرسل بطبيعة استجابة المستقبل لرسالته الاتصالية . وتوصف التغذية بأنها ايجابية عندما تسير عملية الاتصال على ما يرام وسلبية عندما تعتري عملية الاتصال معوقات اتصالية وهي تظهر في الاتصال الشخصي والجماعي أكثر منها في عملية الاتصال الجماهيرية .

المصادر :

- 1- عبدالله أحمد السامرائي وعدنان حسين الجادري . 1990 . علم الارشاد الزراعي . جامعة بغداد .
- 2- زكي حسن الليلة وسمير عبدالعظيم عثمان . 1987 . مبادئ الارشاد الزراعي . جامعة الموصل .